مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 62 الجزء الثالث إبريل 2023
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

آليات المنظمات غير الحكومية في تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية

Mechanisms of non-governmental organizations in developing environmental awareness of young people about the dangers of climate change

دكتوره ايمان محمود محمد عبد العزيز

مدرس بقسم العمل مع المجتمعات والمنظمات

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان

ملخص الدراسة :

استهدفت الدراسة تحديد العلاقة بين الاليات التي تستخدمها المنظمات غير الحكومية وتنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية ، وتنتمي هذه الدراسة الي الدراسات الوصفية ، وقد استخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين وبلغ عددهم (37) مفردة ، والمسح الاجتماعي بالعينة العمدية للشباب وعددهم (112) مفردة ، وقد طبقت الباحثة استمارة استبيان للمسئولين ، وكذلك استمارة قياس للشباب ، وأثبتت نتائج الدراسة أن مستوي آليات المنظمات الغير الحكومية في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية كما يحدده المسئولون متوسط , حيث جاءت الآليات علي الترتيب التالي (التبادل - التنسيق –الاتصال- التعاون) ، كما أثبتت نتائج الدراسة أن مستوي تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية كما يحدده الشباب متوسط , حيث جاء علي الترتيب التالي الجانب(المعرفي - الوجداني والسلوكي - المهاري) ، وأخيرا أثبتت نتائج الدراسة أنه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين آليات المنظمات غير الحكومية وتنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

الكلمات المفتاحية : الآليات ، المنظمات غير الحكومية ، تنمية الوعي البيئي ، مخاطر التغيرات المناخية.

ABSTRACT:

The study aimed to determine the relationship between the mechanisms used by non-governmental organizations and the development of environmental awareness of young people about the dangers of climate change. The researcher applied a questionnaire form for officials, as well as a measurement form for young people, and the results of the study proved that the level of mechanisms of non-governmental organizations in educating young people about the dangers of climate change as determined by officials is average, as the mechanisms came in the following order (exchange - coordination - communication - cooperation), as well The results of the study proved that the level of development of environmental awareness of young people about the dangers of climate change as defined by young people is average, as the following order came in the aspect (cognitive - emotional and behavioral - skill). Environmental awareness of young people about the dangers of climate change .

Keywords: mechanisms, non-governmental organizations, environmental awareness development, climate change risks.

أولا: مدخل لمشكلة الدراسة :

التنمية كقضية تعني الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة مع ضرورة تضافر جهود كافة الهيئات والأجهزة القائمة في المجتمع غير الحكومية من أجل تحقيقها باعتبارها هدفا قوميا يسعي المجتمع إلي تحقيقه (السروجي وأخرون ، 2001، ص4).

وتواجه الدول العديد من القضايا والمشكلات التي تعوق عملية التنمية منها قضية التغيرات المناخية التي أصبحت قضية قومية وضعت لها الدول ميزانيات ضخمة من أجل الحد من الأضرار الناتجة عنها ، وبالرغم من أن التغيرات المناخية ظاهرة عالمية، إلا أن تأثيراتها محلية وتشير الإسقاطات المستقبلية لدرجة الحرارة في مصر إلى ارتفاع يصل الي 1.5س عام 2050وحوالي 2.5س عام2100، وهذا ما جعل القيادة السياسية المصرية تهتم مبكرا بقضية التغيرات المناخية وأن تضع السياسات والاستراتيجيات والخطط اللازمة لمواجه هذه القضية(مسعود,2021, ص.18) .

ويمكن القول أن مصر تعد من أكثر الدول المعرضة للمخاطر الناتجة عن تأثيرات التغيرات المناخية علي الرغم من أنها تعتبر من أقل دول العالم اسهامًا في انبعاثات غاز الاحتباس الحراري عالميًا ولذا تتعامل مصر مع هذه الظاهرة باهتمام كبير وتدرس تطوراتها علي مصر اولًا ثم علي المنطقة وعلي مختلف دول العلم كما تدرك مصر ايضًا مدي تأثير تغير المناخ علي منطقة الشرق الأوسط ولا سيما دول العالم العربي، حيث من المتوقع أن تؤثر ظاهرة التغير المناخي علي الأمن الإنساني والاجتماعي والاقتصادي والسياسي والصحي في منطقة الشرق الأوسط(بشير،2020، ص.86).

فقد أشارت دراسة إبراهيم(2021) إلى أن هناك أسباب متعددة للتغيرات المناخية منها أسباب طبيعية وأسباب بشرية فضلا عن وجود فرق بين التغيرات والاحتباس الحراري.

كما أكدت دراسة موراليس (2022) Morales على انه بحلول عام 2050 ستكون هناك إجراءات مناخية ملموسة، قد يجبر تغير المناخ أكثر من 143 مليون شخص على الانتقال داخل بلدانهم في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا وأمريكا اللاتينية. وأولئك الذين يعبرون الحدود من غير المرجح أن يحصلوا على وضع اللجوء بسبب الأضرار المرتبطة بالمناخ وهؤلاء ما يطلق عليهم المهاجرين البيئيين.

وستؤدي استمرار التغيرات المناخية إلى مجموعة من المخاطر في شتى بلدان العالم، حيث أشار معهد الاقتصاد الألماني أن التغيرات المناخية قد تسببت في الثلاثين عام الأخيرة إلى خسائر اقتصادية فادحة وأن موجة الحر التي عمت أوروبا عام ٢٠٠٣ ألحقت خسائر وصل حجمها إلى ١٧ مليار يورو، كما يقدر خبراء الاقتصاد بأن خسائر شركات التأمين بسبب الكوارث الطبيعية السنوية المحتملة على المدى القريب بحوا ١١٥ مليار دولار، منها ٦٥ مليار خسائر لأمريكا و٣٥ مليار دولار خسائر لأوروبا وحوالي ١٥ مليار خسائر لليابان. وفى نفس السياق كشفت بريطانيا تقريراً سرياً لوزارة الدفاع الأمريكية يقول مضمونه (بأن ظاهرة تغير المناخ وافرازاتها الجانبية سوف تفرض أوضاعاً خطيرة على الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي بعد وقوع أكثر من ٤٠٠ مليون نسمة تحت ظروف معيشية متدهورة بسبب الجفاف، ارتفاع درجات الحرارة، زيادة عدد الشباب، وتردى النشاط الاقتصادي (البنك الدولي، 2010).

فقد أكدت نتائج دراسة هاوزر, كونلو **Hauser, N., Conlon(2021)** إلى أن تغير المناخ له تأثيراته على صحة الشباب ، بما في ذلك تؤدي العوامل الحيوية وغير الحيوية إلى تحولات في الأمراض المعدية . وتؤثر التغيرات في الظروف والعمليات البيئية بسبب تقلبات درجات الحرارة وهطول الأمطار ونظم الإضطرابات المكثفة على انتقال مسببات الأمراض المعدية، والموئل، والعوائل، وخصائص مسببات الأمراض نفسها، بالإضافة الي للأمراض الغريبة التي ينقلها البعوض مثل الملاريا وحمى الضنك، والمزيد من أوبئة الأمراض المنقولة بالنواقل المستوطنة.

ويعد تنمية الوعي البيئي للشباب من المقومات الأساسية للمجتمع والتي تكفله الدولة للجميع , حيث تشمل برامج تنمية الوعي والصحة البيئية , فتنمية الوعي البيئي للشباب يتمثل في عمليتي الوقاية والعلاج والوقاية دائمًا خير وأفضل من انتظار حدوث المرض ، فالوقاية تجنب حدوث المشكلات وما يترتب عليه من مشكلات مادية واجتماعية ونفسية وتعليمية ومهنية والوقاية تتوقف علي سلوك الأفراد ومعرفتهم بما يحيط بهم من مسببات الأمراض وكيفية تلاشيها أي ثقافته البيئية والصحية (عبدالمجيد، 2005، ص .3296).

كما أن تنمية الوعي البيئي للشباب جزءا لا يتجزأ من أي خدمة صحية تقدم لسكان المجتمع ، وتهدف الي مساعدة سكان المجتمع علي اكتساب المعلومات والمفاهيم البيئية السليمة والصحيحة بهدف تغيير السلوك السلبي إلي سلوك ايجابي والتحكم في العوامل التي قد تؤثر فيها مثل العوامل البيئية والاجتماعية والعادات والتقاليد(Hilary,1998,p.203).

ومن هنا أصبح تنمية الوعي البيئي للشباب من أهم مسئوليات المنظمات الغير الحكومية بالمجتمع ، من خلال زيادة إدراك الشباب لمشكلات التلوث البيئي والأضرار الناتجة عنها، فقد أثبتت نتائج اماني مغاوري (2021) إلي ضعف إدراك وعي المرأه الريفية بأثار التغيرات المناخية علي الامن الصحي بأبعادة المتمثلة في (الامن الصحي العام , والامن الصحي الغذائي,والامن الصحي البيئي) ، ويرجع ذلك للتأثير المباشر للتلوث على صحة الشباب وصحة أسرهم وكثرة تكاليف العلاج التي يتكبدونها في علاج أنفسهم وعلاج أسرهم.

كما أكدت نتائج دراسة قنديل (2007) ودراسة عمارة (2009) علي ضرورة تنمية الوعي البيئي للشباب وذلك بالاعتماد علي نشر الوسائل التثقيفية علي اختلاف أنواعها ، وإعداد البرامج البيئية والإرشادات الخاصة بالتوعية ، وإصدار الكتيبات التي تساعد علي سهولة توصيل المعلومات وتسهيل فهم واقتناع المتلقين والتأثير فيهم لكي يتحقق السلوك البيئي السليم والمطلوب، وإكساب الشباب مهارة توظيف إمكاناتهم المتاحة ، وإكسابهم مهارة المشاركة في البرامج المرتبطة بتنمية الوعي البيئي ، ومن أهم الأساليب أيضا زيادة المنظمات غير الحكومية بتخصصات مهنية قادرة علي وضع الخطط لتنمية وعي الشباب بالمحافظة علي البيئة.

كما أكدت نتائج دراسة عبدالمجيد وجادالله (2021) أن مستوي وعي الشباب بآثار التغيرات المناخية على الامن الصحي بأبعاده المتمثلة في الامن الصحي العام والامن الصحي الغذائي والامن الصحي البيئي منخفض.

وتقوم المنظمات غير الحكومية بدور فعال مع الحكومة في تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية من خلال تنفيذ العديد من البرامج المرتبطة بالحفاظ علي البيئة وتنمية الوعي البيئي ، فقد أثبتت نتائج دراسة هيلين وآخرون Helene et al (2005) أن المنظمات غير الحكومية تستخدم العديد من الوسائل والأدوات للقيام بدورها في مجال البيئة ومن هذه الأدوات تعبئة الموارد لإجراء البحوث البيئية ، إدارة المعرفة ، تنمية القدرات ، بناء الشراكات وإنشاء الشبكات التي تدعم حماية البيئة ، وكذلك التعاون والتنسيق وزيادة الاتصال بين المنظمات غير الحكومية لإنشاء شبكة المنظمات غير الحكومية لتنمية الوعي البيئي للشباب بالمجتمع.

كما أكدت دراسة إبراهيم (2008) علي أهمية المنظمات غير حكومية العاملة في مجال حماية البيئة لمساعدتها على تحقيق أهدافها الخاصة بالتخطيط الاستراتيجي للمشروعات، وإدارة المشروعات البيئية، والتنسيق بينها وبين المنظمات الحكومية وغير الحكومية، وجذب المتطوعين للتطوع، ونشر الوعي البيئي، وتحقيق الاستدامة.

كما تسعي تلك المنظمات الي تحقيق التعاون فيما بينها لتنمية وعي الشباب بضرورة المحافظة علي بيئاتهم ومشاركتهم في ذلك، فقد أكدت نتائج دراسة مصطفي (2002) علي قيام مجلس مدينة شبرا الخيمة بجهود لمواجهة تراكم القمامة ومحاولة تقليل مظاهرها من خلال عمل حملات لإزالة القمامة وتوقيع عقوبة علي من يلقي بالقمامة في الشوارع وتخصيص أماكن بالأسواق للقمامة وتنظيفها وتطوير العشوائيات وعمل حملات توعية إرشادية للشباب للمحافظة علي البيئة ، وضرورة مشاركة الشباب في حماية بيئاتهم من التلوث .

واتفقت دراسة محمد (2001) مع الدراسة السابقة في أهمية قيام المنظمات غير الحكومية بدورها في حماية البيئة من التلوث من خلال تقويم جهودها في مجال حماية البيئة, وتوصلت الدراسة أيضا إلي برنامج مقترح لتعديل سلوكيات الشباب نحو بيئاتهم ، ومشاركتهم فى التخطيط لعملية المتابعة لمشروعات مواجهة مشكلة تلوث البيئة الريفية بالنفايات الصلبة.

لذلك تسعي المنظمات غير الحكومية إلي فتح قنوات اتصال بين فريق العمل (التخصصات المختلفة فى المنظمة) وأهالى المجتمع وكذلك المنظمات الأخرى فى المجتمع من خلال المقابلات والمناقشات وحلقات النقاش والاجتماعات والزيارات لتحقيق التفاعل بين المنظمات ، تنسيق جهود المنظمات والعمل التطوعى لتواكب التطور بما يحقق مناخ مناسب لعمل المنظمات وهذا ما أكدته نتائج دراسة سليمان (2000).

كما أكدت نتائج دراسة إمام (2003) أن بناء الشبكات الاتصالية بين المنظمات التي تعمل في نفس المجال أو التي تتكامل في نشاطاتها علي المستوي المحلي أو القومي يعتبر ضرورة لتفعيل وتقوية دور هذه المنظمات ككل ، وإن ذلك يستلزم إحداث تغييرات قيمية وسلوكية من ناحية (مثل قيمة التعاون بدلاً من التنافس) ، كما يستلزم توفير تسهيلات اتصالية مثل (الفاكس ، إصدار نشرات دورية إعلامية) بالإضافة إلي ضرورة توفير خدمة بناء نظام معلومات لنشر المعرفة والبيانات مما يؤدي في النهاية إلي تحقيق التعاون والتنسيق فيما بين هذه المنظمات.

ويؤدي التعاون بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية إلي حل المشكلات التي تواجه هذه المنظمات لأن هذه المشكلات كثيرة لا يمكن حلها عن طريق الجهود الحكومية فقط أو الأهلية فقط ، ولكن بالتعاون بين المنظمات الغير الحكومية ،ويساهم في إحداث التغيير الاجتماعي المقصود في العنصر البشري والبيئي معاً وهذا ما أكدته نتائج دراسة العمري (2002).

وقد أكدت نتائج دراسة سعد الدين (2015) إلي أن المنظمات غير الحكومية تستخدم العديد من الآليات لتحقيق التكامل فيما بينها ومن هذه الآليات (التعاون والتنسيق والتبادل والاتصال).

لذا يمكن لمهنة الخدمة الاجتماعية من خلال عملها فى مجال البيئة تقديم الكثير من الجهود والمساعدات لحماية البيئة بشكل عام لأن مشكلات البيئة لا تنتهى فى حدود جغرافية معينة ولكن قد يمتد أثرها وخطرها من بيئة إلى بيئة أخرى خاصة وأن مهنة الخدمة الاجتماعية تعمل مع الإنسان فى مختلف البيئات الريفية والحضرية والصناعية والصحراوية وعلى مختلف مستويات المجتمعات (جيرة – محلى – قومى – إقليمى – عالمى) لتساهم في تنمية الوعي البيئي للسكان (عبداللطيف ، 2007، ص.31) .

وطريقة تنظيم المجتمع من طرق مهنة الخدمة الاجتماعية التي تعمل بالمنظمات غير الحكومية ويعتبر التنسيق عملية هامة من عمليات تنظيم المجتمع ، وبقدر ما ينجح المجتمع في التنسيق بين الأجهزة العاملة في محيطه بقدر ما يضمن الحصول علي أكبر قدر من طاقاتها الإنتاجية من خلال تجميع وتكتيل هذه الطاقات واستغلالها والتنسيق بين جهودها لتحقيق أهداف تنمية المجتمع(علي ، 2000، ص.282).

ثانيا :الموجهات النظرية للدراسة .

تستند الدراسة الحالية علي نظرية المنظمات كالتالي:

تستند هذه النظرية على أن للمنظمات دورا في مساعدة المجتمع المحلى فى تحقيق أهدافه من خلال مواجهة احتياجاته والعمل على حل مشكلاته(عبداللطيف ، 1999، ص. 143).

حيث تعرف المنظمات على أنها وحدات مخططة تنشأ بطريقة مقصودة لتحقيق أهداف معينة(Richard, W, 1992, p.22)

الافتراض الأساسي للنظرية :هو أن منظمات الخدمات الاجتماعية تعتمد على إستقبال المنح لتبقى على قيد الحياة ، وتستهدف المنظمات غير الربحية إلى تقديم خدماتها إلى فئات المجتمع ومنها الشباب لتنمية وعيهم بالقضايا المجتمعية كقضايا البيئة والتغيرات المناخية(Donna Hardina,2002,p.18).

وهناك متطلبات تحتاجها المنظمات للقيام بوظائفها هي(صادق ، 1998، ص219):

1. تنمية التفاعل والاتصال الإنساني بين الأعضاء وبين مختلف مكونات المنظمة.
2. إسناد الأدوار الملائمة لأعضاء المنظمة بحيث يقوم كل منهم بالواجبات والأنشطة والمسئوليات التي تتفق مع الدور القائم.
3. تنظيم العلاقات بين مكونات المنظمة بإيجاد التكامل فيما بينها.
4. العمل على أن تبني الأعضاء قيما اجتماعية مشتركة، ومن ضمن هذه القيم الموافقة على أهداف المنظمة والعمل من أجلها.
5. العمل على حصول المنظمة عل الموارد التي تحتاجها من البيئة الاجتماعية والطبيعية المحيطة بها، واللازمة في تحقيق أهدافها.
6. إيجاد الوسائل اللازمة لتنظيم عملية اتخاذ القرارات في المنظمة، بحيث يتيح ذلك لغالبية الأعضاء فرص المساهمة في عملية اتخاذ القرارات.
7. التنسيق بين الأنشطة التنظيمية بحيث يساعد هذا التنسيق على تحقيق أهداف المنظمة.
8. تنظيم حصول الأعضاء على إشباعات مادية أو معنوية كافية نتيجة مساهمتهم في تحقيق أهداف المنظمة.
9. العمل على تنمية وحدة المنظمة وتكاملها.
10. إيجاد الوسائل التي تستطيع بها المنظمة تغيير بناءاتها وأهدافها وتنمية مواردها لكي تتلاءم باستمرار مع الظروف المتغيرة.

وتستفيد الباحثة من هذه النظرية فى الدراسة الحالية فى:-

- فهم طبيعة عمل المنظمات غير الحكومية وأهدافها المرتبطة بتنمية الوعي البيئي بمخاطر التغيرات المناخية.
- فهم وتحديد الآليات التي تستخدمها المنظمات غير الحكومية لتنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية والمتمثلة في (التعاون – الاتصال – التبادل – التنسيق).

وتستند الدراسة أيضا علي(نموذج التنمية المحلية):

يفترض النموذج أن التغيير في المجتمع يتم من خلال المشاركة الواسعة فى عملية اكتشاف الحاجات وتحديد الأهداف المجتمعية في إطار إجماع أو إتفاق بين سكان المجتمع، حيث يتوقع أن يزداد ترابط المجتمع وتنمو قدرته على مواجهة مشكلاته في المستقبل نتيجة لهذه الجهود.

فالمشكلة الرئيسية التي يواجهها هذا النموذج هي عجز المجتمع كوحدة عن مواجهة مشكلاته بالسلبية والتواكل، إما نتيجة لتفكك المجتمع وضعف العلاقات فيه، وإما لنقص المهارات الخاصة بحل المشكلة بطريقة ديموقراطية. لذلك لابد من إحداث تغييرات جوهرية في سكان المجتمع ويتم ذلك من خلال عملية ديموقراطية يشارك فيها سكان المجتمع ككل حتى يتعلمون من خلال ذلك المهارات اللازمة لمواجهة مشكلاتهم ويزداد بذلك تماسكهم وترابطهم. ويهدف النموذج الي استغلال الجهود الذاتية وتقوية قدرة المجتمع علي التكامل والترابط مع التركيز علي الاهداف المعنوية .

مع مجتمع ذو خصائص وظروف معينة تتميز بتحويل ضعف العلاقات والاتصالات الي روابط وتعاون واتصال بين المنظمات والافراد لتحقيق الاهداف المنشودة معتمدة علي استراتيجية التغيير من خلال مشاركة قطاع كبير – أو كل السكاناذا أمكن – في تحديد وحل مشكلاتهم (عبد الحليم رضا,1986,ص.70).

وسوف تستفيد الباحثة من هذا النموذج في الدراسة الحالية:

في توضيح الاليات التي تستخدمها المنظمات غير الحكومية في تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية وذلك لتنفيذ مجموعه من البرامج والانشطة المشتركة بهدف تنمية وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية .

ثالثا : صياغة مشكلة الدراسة .

يشكل تنمية الوعي البيئي بمخاطر التغيرات المناخية لشباب المجتمع حجر الأساس في سلوكياتهم اليومية وحالتها بشكل عام ، لذا تعكف العديد من المنظمات الغير الجكومية إلي تنمية الوعي البيئي للشباب من خلال تبني مجموعة من الآليات مثل التعاون والاتصال والتنسيق والتبادل فيما بينها لتنفيذ مبادرات وبرامج مشتركة تهدف الي تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية ، لذلك وبناءً علي المعطيات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بالآليات التي تستخدمها المنظمات الغير الحكومية ، تسعي

الدراسة الي الاجابة علي التساؤلات الاتية: ما اليات المنظمات غير الحكومية في تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية ؟ وتجيب الدراسة علي هذا التساؤل الرئيسي من خلال المؤشرات الفرعية التالية (التبادل والتنسيق والاتصال والتعاون) وصولا لرؤية مستقبلية آليات المنظمات غير الحكومية في تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

رابعا: أهمية الدراسة :

1. تعد قضية التغيرات المناخية أحد القضايا العالمية التي تهتم بها غالبية دول العالم لمواجه التأثيرات السلبية لهذه الظاهرة.
2. دعم الدولة المصرية لقضية التغيرات المناخية وذلك باستضافة مصر "مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي 2022"(COP 27)، وتعد التغيرات المُناخية أحد أهداف التنمية المستدامة لرؤية مصر 2030والتي تهدف الي نظام بيئي متكامل ومستدام من خلال مواجه الآثار المترتبة على التغيرات المناخية (انظر، رؤية مصر2030، الهدف الخامس).
3. وفقًا لتقارير منظمة الصحة العالمية سوف تواجه البشرية العديد من مخاطر التغيرات المناخية حيث يتوقع أن يسبب تغير المناخ، في الفترة من عام 2030 إلى عام 2050، نحو 000 250 وفاة كل عام بسبب سوء التغذية والملاريا والإسهال والإجهاد الحراري (موقع منظمة الصحة العالمية).
4. سعي الدولة المصرية بمؤسساتها الحكومية وغير الحكومية الي تحقيق شراكات فيما بينها لتنمية الوعي البيئي للسكان بمخاطر التغيرات المناخية.
5. تبني المنظمات غير الحكومية لمجموعة من الآليات مثل (التعاون – الاتصال – التنسيق – التبادل) لمساعدة المنظمات الحكومية في تنمية الوعي بمخاطر التغيرات المناخية.
6. قد تفيد هذه الدراسة في إثراء البناء النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة ولطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة فيما يتعلق بآليات المنظمات غير الحكومية في تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

خامسا: أهداف الدراسة :

(1) تحديد مستوى آليات المنظمات غير الحكومية في تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

(2) تحديد مستوى تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

(3) تحديد العلاقة بين آليات المنظمات غير الحكومية وتنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

(4) تحديد المعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

(5) تحديد مقترحات مواجهة المعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

(6) التوصل إلى رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فاعلية آليات المنظمات الغير الحكومية في تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

سادسا : فروض الدراسة :

(1) الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى آليات المنظمات غير الحكومية في تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية متوسطاً ":
ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال المؤشرات التالية:

1. مستوى الاتصال.
2. مستوى التبادل.
3. مستوى التعاون.
4. مستوى التنسيق.

(2) الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية متوسطاً ":
ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال المؤشرات التالية:

1. الجانب المعرفي.
2. الجانب الوجداني والسلوكي.
3. الجانب المهاري.

(3) الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين آليات المنظمات غير الحكومية وتنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

سابعا : مفاهيم الدراسة :

(1) مفهوم الآليات :

آلية فى اللغة تعنى طبيعة تركيب الأجزاء من آلة أو ما شابهها , أو طريقة يدار بها الشئ(Fang, 2013,p. 159) .

وتعرف بأنها : عمليات عقلية يلجأ إليها الفرد لحماية نفسه من القلق والشعور بالذنب والتصدي والسيطرة على دافع غير مقبول(محمد ، 2015، ص .35).

وأيضا تعرف بأنها المعرفة , أو قاعدة المهارات , أو الطرق والنظريات أو الإجراءات التى تستخدم لتحقيق أهداف واضحة(عبد العال وآخرون ، 1992، ص. 95).

وتقصد الباحثة بالآليات في تلك الدراسة: الوسائل والأدوات التي تستخدمها المنظمات الغير الحكومية لنمية وعي سكان المجتمع بمخاطر التغيرات المناخية والتي تتمثل في (الاتصال- التعاون – التنسيق – التبادل).

لذلك سوف نتناول تلك الآليات كما يلي :

1- التعاون بين المنظمات غير الحكومية يتم كالآتي(رفاعي ، 2003، ص100) :

أ. أن تتحرك جميع المنظمات غير الحكومية المتعاونه سويا بما لا يدع مجالا لنشوب نزاع بينهما مع توفير جميع الخدمات.

ب. أن يزيد أى تحرك فى المنظمات غير الحكومية المتعاونه فى تقديم خدمات الرعاية من عائد العملية التعاونية نفسها، وبدون ضمان إستفادة كافة الأطراف المتعاونه بالضرورة مما يزيد من إحتمالات نشوب الصراع أو النزاع ولذلك يجب أن تتجه هذه العملية إلى تجنب أى طرف من الأطراف الأخرى فى الإستئثار بمعظم عائدها بل يجب أن تتجه الجهود إلى العدالة فى توزيع عائد العملية التعاونية بين المنظمات المتعاونه.

وتتضح أهمية التعاون بين المنظمات غير الحكومية في(العمري ، 2000، ص. 151):

- حل المشكلات - توفير الجهد والوقت والمال .
- يعتبر وسيلة فعّالة في التعرف علي احتياجات المجتمع ومشكلاته .
- يساهم في إحداث التغيير الاجتماعي المقصود في العنصر البشري والبيئي معاً.

2- الإتصال بين المنظمات الغير الحكومية:-

وهناك عوامل تساعد على نجاح عملية الإتصال وهى(النمر ، 1996، ص. 29):

أ. **عوامل تتعلق بالمرسل**: يجب أن يكون المرسل موضوع ثقة عند المستقبل، وأيضا وجود مهارات إتصاليه وتوافر مستويات معرفية مناسبة تؤثر فى فاعلية الإتصال كإلمام المرسل برسالته وكيفية تصميمه لها وخصائص وإتجاهات المستقبل وخصائص وسائل الإتصال ليمكنه إختيار الوسيلة التى تتناسب مع المستقبل.

ب. **عوامل متعلقه بالرسالة**: من الواجب تصميم الرسالة بحيث تتلاءم وتجذب إنتباه المستقبل وأن تتلاءم مع وسائل الاتصال المتاحة.

ج. **عوامل متعلقه بالمستقبل:** مدي إستجابة المستقبل للرسالة، الإدراك الحسى للمستقبل، ودافعيته إلى المعرفة.

د. **عوامل تتعلق بوسائل الإتصال:**تتباين وسائل الاتصال فيما بينها من حيث قدرتها على تحقيق أهداف معينه وفى مدى قدرتها على نقل رسالة معينه ويتفاوت المستقبلون للرسالة من حيث خصائصهم كأميين أو منهم من يعرف القراءة والكتابة ومنهم الريفيون ومنهم الحضريون....إلخ.

وتتضح أهمية الاتصال بين المنظمات غير الحكومية في أن الإتصال يؤدي إلي تبادل الخبرات والمعلومات بين المؤسسات ومن شأن ذلك ترشيد الموارد المالية والإنسانية ، وتحقيق التكامل بين مختلف الجهود ، كما أنه يعتبر أداة أو آلية تستخدم في بناء قدرات المنظمات ويحقق لها التفاعل والتكامل مع بيئتها**(قنديل ، 2000، ص.189)**.

3- التبادل بين المنظمات غير الحكومية:

تسعى كل منظمة إلى إقامة علاقة تبادلية مع المنظمات الاخري في نفس المجال لتبادل(عبداللطيف ، 1998، ص. 48):

أ- خبرات فنية.

ب- إمكانيات تحتاج إليها المنظمة وتوافرها لدى الجهة الأخرى .

ج- إمكانيات مادية ومعنوية أو الآلات أو المعدات أو الأجهزة.

د- خطط وبرامج ومشروعات تتصل بالأهداف التى تسعى إلى تحقيقها المنظمة.

وهناك أسس تؤدى إلى وجود حاجة إلى القيام بعملية التبادل بين المنظمات هي:

أ- أن هناك قصور فى الموارد والإمكانيات المتاحة أمام المنظمات ولذلك تلجأ هذه المنظمات أو المجتمع إلى التقارب فيما بينها محاولة إستكمال هذه الموارد أو الإستفادة من الإمكانيات المتاحة لدى المنظمة الأخرى.

ب- أن هذا التبادل سواء فى الإمكانيات أو الموارد سوف ينتج عنه تحقيق أهداف كل منظمة من المنظمات وبالتالي تحقيق الإشباع للمرضي من خدمات هذه المنظمة.

ج- أنه مع تعدد منظمات الرعاية الإجتماعية لابد أن يتم تبادل بين هذه المنظمات لصالح أفراد المجتمع ولصالح المنظمات نفسها لتبادل الخبرات والمنافع.

د- أن التبادل الذى يتم بين المنظمات وبعضها البعض ينتج عنه تفاعل يؤدى إلى تقوية المجتمع أو المنظمات العاملة به.

ه- إذا كان هناك أحد الأطراف إمكاناته قليله أو فى موقف يمارس دور القوة والطرف الآخر دور الخاضع أى قبول القوة لكى يتم التبادل وهذا الأمر تكشفه الكثير من المحاذير فى المستقبل.

4- التنسيق بين المنظمات غير الحكومية: يهدف التنسيق بين المنظمات غير الحكومية الي(عبدالعال ، 2006، ص.32) :

أ- حشد أكبر قدر ممكن من الموارد من خلال التعرف على المصادر الداخلية المتاحة غير المستخدمة بدرجة كافية وكذلك الموارد الخارجية التي يمكن إتاحتها في محاولات لتفعيل دور هذه الأجهزة وتحسين أدائها.

ب- توفير الجو الذي يسمح بتعاون جميع الأجهزة القائمة على خدمة المجتمع وتضافر جهودها وتكاملها بما يؤدى إلى نجاح مجهود التنمية.

ج- توجيه وتنميط العلاقات بين منظمات الرعاية الاجتماعية حتى تتوفر لها علاقة تعايشية تضمن بقاء واستمرار تلك المنظمات وتوسيع مجالات نشاطها.

د- إيجاد علاقة تبادلية بين المنظمات حتى تستفيد كل منها مما تستطيع أن تقدمه كل منها للأخرى في حدود الإمكانات المتاحة والعمل على توفير قدر من التكتل فيما بينها يضمن لها حسن استخدام الموارد المتاحة لتحقيق معدلات فاعلية أكبر.

وتتعدد مستويات التنسيق بين المنظمات غير الحكومية منها(فتحي ، 1995، ص.341):

1 – مستوى الجيرة .2 – المستوى المحلى .3– المستوى القومي .4– المستوى الدولي .

وتتضح أهمية التنسيق بين المنظمات إلي (عبداللطيف ، 1995، ص.195):

1- يؤدي التنسيق بين المنظمات إلي إزالة سياسة التناقضات التي تعد صفة مميزة في كثير من الدول النامية التي يكثر فيها إصدار قرارات متعارضة .
2- يحدد التنسيق مصادر الخلل وعدم الانضباط في التنفيذ بين مؤسسات المجتمع ، وبالتالي يمكن تعقب الخلل واكتشاف مصادره وتحديد المسئولية عنه .
3- رفع الروح المعنوية بين أفراد المجتمع حيث يؤدي التنسيق الجيد إلي رفع أفراد المجتمع إلي مستوى جيد للأداء بروح طيبة تتحقق معها أفضل النتائج.
4- يؤدي التنسيق بين المنظمات إلي تبادل زيادة كفاءة العمل بالمنظمات وفي المجتمع بوجه عام ، إذ أن من أهداف التنسيق وضع السياسات والخطط وبرامج العمل ما بين المؤسسات القائمة في المجتمع .
5- يؤدي التنسيق إلي تبادل المعلومات بين كافة الجهات القائمة في المجتمع وضمان استخدامها الاستخدام الأمثل لصالح المجتمع وتحقيق أهدافه.
6- تجنب تكرار العمليات واختراق عنصري الوقت والجهد .

(2) مفهوم تنمية الوعي البيئي:

تشير كلمة الوعي في التعريفات اللغوية إلى إدراك المرء لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً وهو أساس كل معرفة(بدوي ، 1993، ص. 323).

ويرتبط بمفهوم الوعي بمفهوم تنمية الوعي والذي يعني تحقيق فهم أوسع للمحيط والخبرات الاجتماعية وتحويل ذهن وفكر الفرد لها وذلك من خلال مشاركة الخبرات الذاتية للفرد مع خبرات الآخرين(Freeman,1994,p.35).

ويعرف الوعي البيئي بأنه معرفة وإدراك مكونات البيئة، وأسباب المشكلات البيئية وآثارها لتكوين قيم واتجاهات وأدوار إيجابية وسلوكا سويا نحو البيئة، وحل مشكلاتها وصونها(بغدادي واخرون ، 2013، ص. 908)."

والذي يتكون من ثلاث مكونات هي (الطراونة ، 2018، ص .97):

-المكون المعرفي : ويتم فيه تزويد الشباب بالمعلومات المتعلقة بالبيئة ، لتمكينهم من التعرف علي بيئتهم وعلاقاتهم معها.

-المكون الوجداني (الميول ، والاتجاهات ، والقيم البيئية) : بهدف خلق اتجاهات ايجابية تتعلق بالبيئة ، وقيم تتمثل بالمحافظة عليها.

-المكون المهاري : ويتمثل في مساعدة افراد المجتمع (الشباب) علي اكتساب المهارات التي تسهم في حل قضايا البيئة والمشكلات المتعلقة بها.

وتقصد الباحثة بمفهوم تنمية الوعي البيئي في هذه الدراسة بأنه:

- زيادة وعي الشباب بالحفاظ علي البيئة من خلال(تزويدهم بالمعارف والمعلومات البيئية السليمة ، اكساب الشباب الخبرات والمهارات التي تمكنهم من مواجهة المشكلات البيئية ، زيادة الفهم والإدراك لدي الشباب بأهمية تغيير العادات السلوكية الخاطئة وإبدالها بعادات وسلوكيات سوية للحفاظ علي البيئة ، تنمية إحساس الشباب بالمسئولية اتجاه بيئتهم) .

(3) مفهوم مخاطر التغيرات المناخية:

المخاطر مشتقة من " خ ط ر" وهذه الحروف أصلان لمعنيين أحدهما: القدرة والمكانة، والثاني: اضطراب الحركة (بن زكريا،1979، ص. 188).

والخطر مشرف صاحبة على الهلاك (أي المقبل على الهلاك) وهي جمع مخاطر أي مواضع الأخطار أي المهالك وهو احتمال وقوع الضرر (الوجيز،1994، ص. 220).

كما أنها احتمالات تعرض للخسارة ويستخدم هذا المصطلح في علم الاقتصاد للإشارة إلى حالة تتميز بقابلية غير كاملة للتنبؤ بالنتائج البديلة، ولكن لا يوجد بينها أي نتيجة تعزز احتمالا واحدًا يطالب رجال الاعمال بما يسمي مكافآت المخاطر باعتبارها ثمن المغامرات التي تتم عن عمد والتي لا تكون نتائجها يقينية (درويش،1998، ص. 189)

وتعرف المخاطر في الخدمة الاجتماعية" بأنها تعرض الأفراد للمشاكل الصحية والاجتماعية والبيئية"(بدوي،1993، ص. 240).

بينما تُعرف التغيرات المناخية بأنه" التغير الذي يعزي بصورة مباشرة او غير مباشرة الي النشاط البشري، الذي يغير التركيب الكيمائي للغلاف الجوي على الصعيد العالمي وعلى ذلك فإن الاتفاقية تميز بين تغير المناخ الذي يرجع الي الأنشطة البشرية وبين تقلبية المناخ التي ترجع الي أسباب طبيعية(Agriculture Organization,2016,p.19).

كما يعرف التغير المناخي بأنه" تغير في حالة المناخ والذي يمكن معرفته عبر تغيرات في المعدل او التغيرات في خصائصها والتي تدوم لفترات طويلة عادة لعقود أو أكثر ويشير إلى تغير في المناخ على مر الزمن سواء كان ذلك ناتج للتغيرات الطبيعية أو الناجمة عن النشاط البشري (الهيئة الحكومية المعنية بتغيير المناخ،2006).

ويعرف أيضا تغير المناخ بأنه "التحولات طويلة الأجل في درجات الحرارة وأنماط الطقس. قد تكون هذه التحولات طبيعية فتحدث، على سبيل المثال، من خلال التغيرات في الدورة الشمسية. ولكن، منذ القرن التاسع عشر، أصبحت الأنشطة البشرية المسبب الرئيسي لتغير المناخ، ويرجع ذلك أساسًا إلى حرق الوقود الأحفوري، مثل الفحم والنفط والغاز"(موقع الكتروني، الأمم المتحدة،2022).

ويقصد بمخاطر التغيرات المناخية في هذه الدراسة جميع التغيرات التي تحدث في البيئة وتؤثر علي سكان المجتمع وتعوق حياتهم الاجتماعية والصحية ، وتحتاج الي جهود مشتركة لمواجهتها وخاصة بين المنظمات غير الحكومية عن طريق تحقيق التعاون والتسيق والتبادل والتعاون والاتصال فيما بينها لمواجهة تلك التغيرات.

ثامنا: الإجراءات المنهجية للدراسة :

(1) **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية حيث تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، والوصف الذي ينصب علي الجوانب الكيفية والكمية معاً ، حيث تركز الدراسة الراهنة علي وصف وتحديد آليات المنظمات غير الحكومية في تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

(2) **المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعى:**

- المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل للمسئولين والأخصائيين الاجتماعيين بالمنظمات غير الحكومية وعددهم (37) مفردة.
- المسح الاجتماعي بالعينة العمدية وعددهم (112) مفرده.

(3) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(1) استمارة استبيان للمسئولين حول آليات المنظمات غير الحكومية في تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية:

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للمسئولين وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات المتصلة، إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة. وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرى الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (5) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن(80%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءاً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرى لها ثبات إحصائي لعينة قوامها (10) مفردات من المسئولين باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (0.81)، كما تم استخدام طريقة ثانية لحساب ثبات الأداة وذلك باستخدام معادلة سبيرمان – براون Spearman - Brown للتجزئة النصفية Split – half، وبلغ معامل الثبات (0.84)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

(2) استمارة قياس للشباب خول آليات المنظمات غير الحكومية في تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية:

تم بناء الأداة في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات القياس المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة. وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرى الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (5) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن(80%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة

صياغة البعض. وبناءاً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرى لها ثبات إحصائي لعينة قوامها (20) مفردات من الشباب باستخدام معامل ألفا - كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (0.87)، كما تم استخدام طريقة ثانية لحساب ثبات الأداة وذلك باستخدام معادلة سبيرمان – براون Brown - Spearman للتجزئة النصفية Split – half، وبلغ معامل الثبات (0.90)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

(4) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني: تحدد فى محافظة القاهرة ممثله في المنظمات غير الحكومية التالية:

جدول (1): المجال المكاني وعينة الدراسة

م	اسم المنظمة	عدد الشباب	عدد المسئولين
1	جمعية المحافظة علي جمال الطبيعة	22	7
2	المصرية لتنمية المشروعات الإنتاجية والبيئية	25	9
3	جمعية البيئة والجمال المركزية	24	9
4	الجمعية المصرية لتنمية المدن	21	7
5	جمعية خير وبركة	20	5
	المجموع	112	37

وترجع مبررات اختيار تلك المؤسسات الي :

1. من أهداف تلك المنظمات تنفيذ مبادرات مستركة للحفاظ علي البيئة من التلوث والتغيرات المناخية.
2. توافر عينة الدراسة من الشباب والمسئولون .
3. موافقة المسئولون علي إجراء الدراسة .

(ب) المجال البشرى:

1. حصر شامل للمسئولين بالمنظمات المختارة للدراسة وبلغ عددهم (37) مفردة
2. عينة عمدية من الشباب المستفيد من المنظمات المختارة للدراسة وبلغ عددهم (112) مفردة . **وقد تم اختيارهم بناءا علي عدة شروط منها :**

- ان يكونوا من المتعلمين. - أن يكونوا أعضاء المنظمة .
- ان يكونوا من الذين يحضرون الندوات وكافة الانشطة التي تنفذها المنظمات الغير الحكومية لتنمية الوعي البيئي بمخاطر التغيرات المناخية.

(ج) المجال الزمنى : ويتحدد فى الفترة الزمنية من 1/22 /2023م إلى 15/ 3/ 2023م وهي فترة جمع البيانات من الميدان.

(5) أساليب التحليل الإحصائي :

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

1. **التكرارات والنسب المئوية:** وذلك لوصف خصائص مجتمع الدراسة.
2. **المتوسط الحسابي:** للحكم على مستوى آليات المنظمات غير الحكومية في تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية ، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي **نعم**: (ثلاثة درجات)، **إلى حد ما** (درجتين)، **لا** (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (3 – 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح (3/2 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول (2) :مستويات المتوسطات الحسابية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى أقل من 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.67 إلى أقل من 2.35	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	مستوى مرتفع

3. **الانحراف المعياري:** ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين, كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي, حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.
4. **المدى:** ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.
5. **معامل ثبات (ألفا. كرونباخ):** لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.
6. **معادلة سبيرمان - براون Brown -Spearman للتجزئة النصفية – Split half :** وذلك لثبات أدوات الدراسة.
7. **اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent – Samples T-Test**: وذلك لمعرفة الفروق ودلالتها الإحصائية بين المبحوثين, وذلك في المتغيرات التي تقسم المبحوثين إلي مجموعتين فقط مثل: الفروق بين المنظمات غير الحكومية. (اختبار فروض الدراسة).

تاسعا: نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: وصف مجتمع الدراسة:

(أ) وصف المسئولين مجتمع الدراسة:

جدول (3) : وصف المسئولين مجتمع الدراسة (ن=37)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	50	9
2	متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	18	5
م	النوع	ك	%
1	ذكر	20	54.1
2	أنثى	17	45.9
	المجمـــوع	37	100
م	المؤهل العلمي	ك	%
1	مؤهل فوق المتوسط	8	21.6
2	مؤهل جامعي	15	40.5
3	ماجستير	5	13.5
4	دكتوراه	9	24.3
	المجمـــوع	37	100
م	الوظيفة	ك	%
1	مدير تنفيذي	5	13.5
2	عضو مجلس إدارة	11	29.7
3	أخصائي اجتماعي	14	37.8
4	إداري	7	18.9
	المجمـــوع	37	100

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المسئولين (50) سنة, وبانحراف معياري (9) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (18) سنة, وبانحراف معيـــاري (5) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من المسئولين ذكور بنسبة (54.1%), بينما نسبة الإناث (45.9%).
- أكبر نسبة من المسئولين حاصلين علي مؤهـــل جـــامعي بنـــسبة (40.5%), ثـــم حاصلين علي دكتوراة بنسبة (24.3%), يليها حاصلات علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (21.6%)، ثم حاصلين علي ماجستير بنسبة (13.5%).
- أكبر نسبة من المسئولين وظيفتهم أخصائي اجتماعي بنسبة (37.8%), ثم عـــضو مجلس إدارة بنسبة (29.7%), يليها إداري بنسبة (18.9%)، ثم مـــدير تنفيـــذي بنسبة (13.5%).

(ب) وصف الشباب مجتمع الدراسة:

جدول (4) :وصف الشباب مجتمع الدراسة : (ن=112)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	40	8
2	عدد سنوات الاستفادة من المنظمات	2	1
م	النوع	ك	%
1	ذكر	67	59.8
2	انثي	45	40.2
	المجمـــوع	112	100
م	المؤهل العلمي	ك	%
1	مؤهل أقل من المتوسط	6	5.4
2	مؤهل متوسط	13	11.6
3	مؤهل فوق المتوسط	18	16.1
4	مؤهل جامعي	75	66.1
	المجمـــوع	110	100

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الشباب (40) سنة, وبانحراف معياري (8) سنوات.
- متوسط عدد سنوات الاستفادة من المنظمات (2) سنوات, وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من الشباب ذكور بنسبة (59.8%), ثم اناث بنسبة (40.2%).
- أكبر نسبة من الشباب حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (66.1%), ثـم مؤهـل فوق المتوسط بنسبة (16.1%), يليها متوسط بنسبة (11.6%)، ثـم أقـل مـن المتوسط بنسبة (5.4%).

ثانياً: آليات المنظمات غير الحكومية في تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية:

(1) التعاون:

جدول (5) : التعاون كما يحدده المسئولون: (ن=37)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تتعاون المنظمات غير الحكومية في تحديد اهم طرق الحفاظ علي البيئة من التلوث	10	25.7	20	54.3	7	20	2.07	0.69	6
2	تتعاون المنظمات غير الحكومية لمواجهة مشكلات البيئة	14	37.8	19	51.4	4	11.4	2.26	0.65	4

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
3	تشترك المنظمات غير الحكومية في تنفيذ برامج مشتركة لتوعية الشباب بكيفية المشاركة في برامج الحافظ علي البيئة	18	48.6	15	40	4	11.4	2.38	0.67	2
4	تتعاون المنظمات غير الحكومية لتحديد أولويات تنفيذ التشريعات المقترحة أمام متخذي القرار للحفاظ علي البيئة من التلوث	16	42.2	14	37.8	8	22.9	2.3	0.9	5
5	توقع المنظمات غير الحكومية بروتوكولات تعاون في مجال المحافظة علي البيئة من التلوث	21	56.8	12	32.4	4	11.4	2.48	0.6	1
6	تشترك المنظمات غير الحكومية مع المنظمات الحكومية في تنفيذ مبادرات مشتركة للتوعية بمخاطر التغيرات المناخية	16	42.2	18	48.6	3	8.6	2.35	0.65	3
	المتغير ككل							2.28	0.46	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **التعاون كما يحدده المسئولون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.28)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول توقع المنظمات الغير الحكومية بروتوكولات تعاون في مجال المحافظة علي البيئة من التلوث بمتوسط حسابي (2.46), ثم جاء بالترتيب الثاني تشترك المنظمات الغير الحكومية في تنفيذ برامج مشتركة لتوعية الشباب بكيفية المشاركة في برامج الحافظ علي البيئة بمتوسط حسابي (2.38), وجاء في النهاية تتعاون المنظمات غير الحكومية في تحديد اهم طرق الحفاظ علي البيئة من التلوث بمتوسط حسابي (2.07) ، **وقد يرجع ذلك الي تركيز المسئولين بالمنظمات الغير الحكومية علي التعاون في مجالات معينة دون الاخري الامر الذي يتطلب منهم وضع خطط مستقبلية من شأنها النهوض بأشكال التعاون في كافة المجالات ، فالتعاون يساهم في إحداث التغيير الاجتماعي المقصود في العنصر البشري والبيئي معاً وهذا ما أكدته نتائج دراسة (العمري ، 2002) ودراسة (مصطفي ، 2002).**

(2) الاتصال:

جدول (6) : الاتصال كما يحدده المسئولون: (ن=37)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		الى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تتواصل المنظمات غير الحكومية لتنفيذ ندوات مشتركة لتوعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية	12	31.4	18	48.6	7	20	2.13	0.73	6
2	يوجد اتصال تليفوني مستمر بين المنظمات غير الحكومية لحل مشكلات البيئة	14	37.8	19	51.4	4	11.4	2.27	0.65	2
3	يوجد اتصال علي المستوي الأفقي بين المنظمات غير الحكومية لتنفيذ حملات توعية للشباب حول الاسباب المؤدية لتلوث البيئة	11	31.4	18	51.4	8	21.6	2.16	0.68	5
4	تعقد المنظمات غير الحكومية لقاءات مستمرة مع الشباب لمناقشة كيفية الحفاظ علي البيئة من التلوث	12	31.4	21	57.1	4	11.4	2.4	0.64	4
5	تتواصل المنظمات غير الحكومية لتوفير التمويل اللازم لخدمة البيئة والحفاظ عليها من التلوث	24	64.9	11	29.7	2	5.4	2.70	0.48	1
6	تتواصل المنظمات غير الحكومية من خلال لجان عمل مشتركة لحل مشكلات البيئة	15	40.5	16	43.2	6	17.1	2.25	0.74	3
	المتغير ككل							2.29	0.36	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **الاتصال كما يحدده المسئولون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.29)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تتواصل المنظمات الغير الحكومية لتوفير التمويل اللازم لخدمة البيئة والحفاظ عليها من التلوث بمتوسط حسابي (2.70), ثم جاء بالترتيب الثاني يوجد اتصال تليفوني مستمر بين المنظمات الغير الحكومية لحل مشكلات البيئة بمتوسط حسابي (2.27), وجاء في النهاية تتواصل المنظمات الغير الحكومية لتنفيذ ندوات مشتركة لتوعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية بمتوسط حسابي (2.13) ، وقد يرجع ذلك إلي اعتماد المنظمات الغير الحكومية علي انواع معينة للاتصال دون غيرها بما لا يحقق فاعليه الجهود المشتركة والتي تنعكس بدورها علي المستفيدين ، **ويتفق ذلك مع دراسة "امام 2003" حيث أثبتت نتائجها أن هناك ضعف فى قنوات الاتصال بين المنظمات الغير**

الحكومية وأن شكل الاتصال محدد بأوقات معينة وأن ما يتم منه يتم بشكل لفظي عادة وغير رسمي وأن الاتصال ضعيف ولا يحدث إلا إذا أجبرت المنظمة على ذلك. كما أكدت نتائج دراسة (سليمان ،2000) علي ضرورة سعي المنظمات غير الحكومية إلي فتح قنوات اتصال بين فريق العمل وأهالى المجتمع وكذلك المنظمات الأخرى فى المجتمع من خلال المقابلات والمناقشات وحلقات النقاش والاجتماعات والزيارات لتحقيق التفاعل بين المنظمات.

(3) التنسيق:

جدول (7) : التنسيق كما يحدده المسئولون : (ن=37)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	هناك تنسيق مستمر بين المنظمات غير الحكومية لدعوة المسئولين لتنفيذ برامج مشتركة للتوعية بمخاطر التغيرات المناخية	15	40.5	15	40.5	7	18.9	2.21	0.75	5
2	يتم التنسيق بين المنظمات غير الحكومية لمنع ازدواج برامج الحفاظ علي البيئة من التلوث	18	48.6	17	45.9	2	5.7	2.44	0.60	2
3	يتم التنسيق بين المنظمات غير الحكومية لوضع خطة عامة لحماية البيئة من التلوث	12	32.4	18	48.6	7	18.9	2.12	0.71	6
4	يوجد تنسيق بين المنظمات غير الحكومية لتشكيل لجان مشتركة تضع خطط حماية البيئة من التلوث	21	56.7	12	32.4	4	11.4	2.47	0.6	1
5	تنسق المنظمات غير الحكومية لتنفيذ حملات توعية للشباب لترشيد الموارد	14	37.8	19	51.3	4	10.8	2.35	0.58	3
6	يوجد تنسيق بين المنظمات غير الحكومية لعقد ندوات مشتركة لتوعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية	15	40.5	18	48.6	4	11.4	2.30	0.66	4
	المتغير ككل							2.31	0.44	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **التنسيق كما يحدده المسئولون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.31)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يوجد تنسيق بين المنظمات الغير الحكومية لتشكيل لجان مشتركة تضع خطط حماية البيئة من التلوث بمتوسط حسابي (2.47), ثم جاء بالترتيب الثاني يتم

التنسيق بين المنظمات الغير الحكومية لمنع ازدواج برامج الحفاظ علي البيئة من التلوث بمتوسط حسابي (2.44), وجاء في النهاية يتم التنسيق بين المنظمات الغير الحكومية لوضع خطة عامة لحماية البيئة من التلوث بمتوسط حسابي (2.12) ، **ويدل ذلك علي عدم اهتمام المنظمات الغير الحكومية بعملية التنسيق فيما بينهما فيتم التنسيق علي فترات متباعدة ، وعدم إدراك المنظمات بأهمية التنسيق وأبعاده وفوائده لكل منهما لعدم وجود برامج تدريبية علي ذلك ، ويتفق ذلك مع دراسة "العمرى 2002" حيث أثبتت نتائجها نقص وعى مديرى المنظمات وكذلك عدم اهتمام مجلس الإدارة بالتنسيق مع المنظمات الأخرى ، وكذلك دراسة (إبراهيم ، 2008) التي أكدت علي أهمية التنسيق بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية، وجذب المتطوعين للتطوع، ونشر الوعي البيئي، وتحقيق الاستدامة.**

(4) التبادل:

جدول (8) :التبادل كما يحددها المسئولون:(ن=37)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تتبادل المنظمات غير الحكومية وجهات النظر حول قضايا التغيرات المناخية	18	48.6	16	43.9	3	8.1	2.41	0.65	1
2	تتبادل المنظمات غير الحكومية البيانات المرتبطة بمخاطر التغيرات المناخية	13	35.1	22	59.5	2	5.4	2.30	0.57	5
3	تتبادل المنظمات غير الحكومية الخبرات التي لديها لوضع خطط حماية البيئة من التلوث	16	43.9	17	45.9	4	10.8	2.32	0.68	4
4	تساهم المنظمات غير الحكومية في نشر ثقافة حماية البيئة من التلوث بين الشباب	16	43.9	19	51.3	2	5.4	2.38	0.6	3
5	تتبادل المنظمات غير الحكومية خطط مقترحة حول التوعية بمخاطر التغيرات المناخية	18	48.6	16	43.9	3	8.1	2.40	0.65	2
6	تتبادل المنظمات غير الحكومية الموارد البشرية التي لديها معارف ترتبط بالتغيرات المناخية	10	25.1	23	62.2	4	10.8	2.15	0.6	6
	المتغير ككل							2.33	0.39	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **التبادل كما يحددها المسئولون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.33)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تتبادل المنظمات الغير الحكومية وجهات النظر حول قضايا التغيرات المناخية بمتوسط حسابي (2.41), ثم جاء بالترتيب الثاني تتبادل المنظمات غير الحكومية خطط مقترحة حول التوعية بمخاطر التغيرات المناخية بمتوسط حسابي (2.40), وجاء في النهاية تتبادل المنظمات الغير الحكومية الموارد البشرية التي لديها معارف ترتبط بالتغيرات المناخية بمتوسط حسابي (2.15) ، **وقد يعكس ذلك ضرورة ادراك المسئولين بالمنظمات الغير الحكومية لفوائد عملية التبادل وأثرها علي تحقيق أهداف كل منظمة وهذا ما اكدته أكدته نتائج دراسة (سعد الدين ، 2015).**

ثالثا: أبعاد تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية:

(1) الجانب المعرفي :

جدول (9) : يوضح الجانب المعرفي كما يحدده الشباب : (ن=112)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تزويد الشباب بمعلومات عن المنظمات التي تنمي وعيهم البيئي بالمجتمع	22	19.6	40	35.7	50	44.6	1.75	0.77	9
2	تصدر المنظمة نشرة دورية لتنمية الوعي البيئي للشباب	42	37.5	47	41.9	23	20.9	2.17	0.76	3
3	تعريف الشباب بطرق تنمية وعيهم البيئي	24	21.4	32	28.6	56	50	1.8	0.7	10
4	امداد الشباب بمعلومات عن الطرق الخاطئة للتخلص من النفايات	38	33.9	48	42.9	26	23.2	2.2	0.76	5
5	تعريف الشباب بضرورة ترشيد استهلاك الموارد البيئية	29	25.9	60	53.7	23	20.9	2.51	0.69	6
6	تزويد الشباب بمعارف عن ملوثات البيئة	70	62.5	29	25.9	13	11.6	2.52	0.6	1
7	إمداد الشباب بمعارف عن أسباب التلوث البيئي	11	9.8	92	82.1	9	8.1	2.02	0.41	7
8	تنظم المنظمة ندوات تثقيفية للشباب لتنمية وعيهم البيئي	32	28.6	64	55.7	16	14.3	2.15	0.65	4
9	امداد الشباب بمعلومات عن المنظمات المشاركة في توعيتهم بمخاطر التغيرات المناخية	37	33.1	35	31.3	40	35.7	1.97	0.84	8
10	تزويد الشباب معارف جديدة حول طرق الوقاية من الملوثات البيئية	46	41.1	42	37.5	24	21.4	2.20	0.78	2
	المتغير ككل							2.08	0.21	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الجانب المعرفي كما يحدده الشباب** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.08)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تزويد الشباب بمعارف عن ملوثات البيئة بمتوسط حسابي (2.52), ثم جاء بالترتيب الثاني تزويد الشباب معارف جديدة حول طرق الوقاية من الملوثات البيئية بمتوسط حسابي (2.20), وجاء في النهاية تعريف الشباب بطرق تنمية وعيهم البيئي بمتوسط حسابي (1.8)**. وقد يعكس ذلك ضرورة تنمية الوعي البيئي للشباب وذلك بالاعتماد علي نشر الوسائل التثقيفية علي اختلاف أنواعها ، وإعداد البرامج البيئية والإرشادات الخاصة بالتوعية ، وإصدار الكتيبات التي تساعد علي سهولة توصيل المعلومات وتسهيل فهم واقتناع المتلقين والتأثير فيهم لكي يتحقق السلوك البيئي السليم والمطلوب وهذا ما اثبتته نتائج دراسة(قنديل ،2007) ودراسة (عمارة ، 2009)ودراسة (Hilary,1998,p203).**

(2) الجانب الوجداني والسلوكي :

جدول (10) :يوضح الجانب الوجداني والسلوكي كما يحدده الشباب : (ن=112)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تغيير نظرة الشباب السلبية نحو دور المنظمات غير الحكومية في تنمية الوعي البيئي لهم	24	21.8	42	38.2	46	40	1.80	0.77	9
2	تغيير نظرة الشباب نحو دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي للشباب	28	25.5	48	43.6	36	30.9	1.93	0.75	6
3	تشجيع الشباب علي التفكير الجيد في ايجاد حلول لمواجهة مخاطر التغيرات البيئية	25	22.7	43	38.3	44	38.2	1.78	0.77	10
4	استمتع بحضور الندوات التي تنظمها المنظمات الغير الحكومية لتنمية وعينا البيئي	53	48.2	42	38.2	17	13.6	2.33	0.71	2
5	إكساب الشباب السلوكيات الايجابية المرتبطة بطرق الحفاظ علي البيئة	29	26.4	59	53.6	24	20	2.04	0.68	4
6	تغيير سلوكيات الشباب المرتبطة بالتعامل مع البيئة	58	52.7	36	32.7	18	14.5	2.36	0.73	1

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
7	تعديل اتجاهات الشباب المرتبطة بالنظافة الذاتية	28	25.5	66	60	18	14.5	2.9	0.63	3
8	تغيير الاتجاهات السلبية للشباب نحو البيئة	34	30.9	34	30.9	44	38.2	1.91	0.83	8
9	تعديل الأفكار الخاطئة لفريق العمل بالمنظمات الغير الحكومية حول فاعلية برامجها في تنمية الوعي البيئي للشباب	25	22.7	53	48.2	34	29.1	1.92	0.72	7
10	تعديل الموروثات الثقافية المعتادة للشباب نحو البيئة	25	22.7	63	57.3	24	20	2.01	0.66	5
	المتغير ككل							2.04	0.2	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الجانب الوجداني والسلوكي كما يحدده الشباب** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.04)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تغيير سلوكيات الشباب المرتبطة بالتعامل مع البيئة بمتوسط حسابي (2.36), ثم جاء بالترتيب الثاني استمتع بحضور الندوات التي تنظمها المنظمات الغير الحكومية لتنمية وعينا البيئي بمتوسط حسابي (2.33), وجاء في النهاية تشجيع الشباب علي التفكير الجيد في ايجاد حلول لمواجهة مخاطر التغيرات البيئية بمتوسط حسابي(1.78).وقد يعكس ذلك ضرورة سعي المنظمات الغير الحكومية الي تنفيذ المزيد من البرامج التي يمكن من خلالها زيادة إدراك الشباب لمشكلات التلوث البيئي والأضرار الناتجة عنها، **وهذا ما أكد علية نموذج التنمية المحلية في الاطار النظري للدراسة الي أهمية إدراك الشباب لنوعية المشكلات الناجمة عن التلوث وضعف إدراكهم للأضرار الناجمة عن وجود واستمرار هذه المشكلات. كما اكدت دراسة (محمد، 2001) علي ضرورة تعديل سلوكيات الشباب نحو بيئاتهم ، ومشاركتهم فى التخطيط لعملية المتابعة لمشروعات مواجهة مشكلة تلوث البيئة الريفية بالنفايات الصلبة.**

(3) الجانب المهاري :

جدول (11) :يوضح الجانب المهاري كما يحدده الشباب : (ن=112)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	مشاركة الشباب في إعداد برامج التوعية البيئية التي تنفذها المنظمات الغير الحكومية	25	22.7	53	48.2	34	29.1	1.92	0.72	8
2	تشجيع الشباب علي الاشتراك مع الجهات المعنية لتصميم برامج تنمية الوعي البيئي	11	9.8	92	82.1	9	8.1	2.02	0.41	6
3	إكساب الشباب الخبرات اللازمة التي تمكنها من التعامل بفاعلية مع البيئة	58	52.7	36	32.7	18	14.5	2.36	0.73	2
4	إكساب الشباب مهارة توظيف إمكاناتها المتاحة للتعامل مع البيئة	53	48.2	42	38.2	17	13.6	2.33	0.71	3
5	إكساب الشباب مهارة المشاركة في المبادرات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لديهم	25	22.7	43	38.3	44	38.2	1.78	0.77	10
6	تزويد الشباب بمهارات الاتصال بالمؤسسات الاخري التي تنفذ برامج تنمية الوعي البيئي	46	41.1	42	37.5	24	21.4	2.20	0.78	4
7	استثارة الشباب للمشاركة في البرامج التي تنفذها المنظمة لتنمية وعيهم البيئي	70	62.5	29	25.9	13	11.6	2.51	0.6	1
8	اكساب الشباب مهارة استخدام التكنولجيا الحديثة لتنمية وعي الشباب الاخرين بمخاطر التغيرات المناخية	28	25.5	48	43.6	36	30.9	1.93	0.75	7
9	اكساب الشباب مهارات العمل الفريقي ضمن المبادرات التي تنفذها المنظمات الغير الحكومية للتوعية بمخاطر التغيرات المناخية	32	28.6	64	55.7	16	14.3	2.15	0.65	5
10	اكساب الشباب مهارة المحافظة علي الموارد الطبيعية وحسن استثمارها	24	21.8	42	38.2	46	40	1.80	0.77	9
	المتغير ككل							2.1	0.2	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الجانب المهاري كما يحدده الشباب** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.1)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول استثارة

الشباب للمشاركة في البرامج التي تنفذها المنظمة لتنمية وعيهم البيئي بمتوسط حسابي (2.51), ثم جاء بالترتيب الثاني إكساب الشباب الخبرات اللازمة التي تمكنها من التعامل بفاعلية مع البيئة بمتوسط حسابي (2.36), وجاء في النهاية إكساب الشباب مهارة المشاركة في المبادرات المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لديهم بمتوسط حسابي (1.78).**وقد يرجع ذلك الي انخفاض ادوار المنظمات غير الحكومية بالمجتمع بما يتطلب من تلك المنظمات ضرورة اكساب الشباب العديد من المهارات التي تمكنهم من المشاركة في حماية البيئة فقد اثبتت نتائج دراسة(قنديل ،2007) ودراسة (عمارة ، 2009) علي ضرورة إكساب الشباب مهارة توظيف إمكاناتهم المتاحة ، ومهارة المشاركة في البرامج المرتبطة بتنمية الوعي البيئي.**

رابعاً: المعوقات التي تواجه المنظمات الغير الحكومية في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية:

جدول (12) : المعوقات التي تواجه المنظمات الغير الحكومية في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية

م	العبارات	الشباب ن= (112)			المسئولون ن= (37)		
		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
1	غياب الإعلان الكافي عن جهود المنظمات غير الحكومية في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المنتاخية	2.2	0.57	7	2.47	0.75	2
2	قله الوعي المجتمعي بدور المنظمات غير الحكومية في مجال حماية البيئة	2.47	0.72	1	2.38	0.74	4
3	عزوف الشباب بالمجتمع عن المشاركة في حملات التوعية التي تنفذها المنظمات غير الحكومية حول التغيرات المناخية	1.82	0.7	10	2.52	0.67	1
4	قله استجابة المسئولين لتوصيات الشباب حول طرق مواجهة التغيرات المناخية	2.14	0.75	4	2.24	0.74	5
5	غياب التنسيق بين المنظمات في المجتمع والمعنية بتوعية الشباب بالتغيرات المناخية	2.05	0.71	5	2.12	0.77	8

م	العبارات	الشباب ن= (112)			المسئولون ن= (37)		
		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
6	قلة توافر العدد الكافي من المتخصصين ذوى الكفاءة بالمنظمة	1.93	0.79	9	2.10	0.75	10
7	ضعف قدرات العاملين بالمنظمات علي التواصل مع الشباب واقناعهم للمشاركة في برامج حماية البيئة	2.23	0.77	2	2.11	0.75	9
8	قلة تبادل الخبرات بين المنظمات فيما يتعلق بتوعية الشباب بالتغيرات المناخية	2.19	0.76	3	2.24	0.78	6
9	مواعيد عمل المنظمة غير مناسبة لظروف الشباب بما يعوق مشاركتهم في أنشطة المنظمة	1.98	0.75	8	2.44	0.75	3
10	ضعف تعاون المنظمة مع المنظمات الأخري بالمجتمع فيما يتعلق بتوعية الشباب بالتغيرات المناخية	2.03	0.67	6	2.15	0.89	7
	المتغير ككل	2.07	0.20	مستوى متوسط	2.28	0.49	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **المعوقات التي تواجه المنظمات الغير الحكومية في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية كما يحددها الشباب** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.07)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول قلة الوعي المجتمعي بدور المنظمات الغير الحكومية في مجال حماية البيئة بمتوسط حسابي (2.47), ثم جاء بالترتيب الثاني ضعف قدرات العاملين بالمنظمات علي التواصل مع الشباب واقناعهم للمشاركة في برامج حماية البيئة بمتوسط حسابي (2.23), وجاء في النهاية عزوف الشباب بالمجتمع عن المشاركة في حملات التوعية التي تنفذها المنظمات الغير الحكومية حول التغيرات المناخية بمتوسط حسابي (1.82) .

بينما جاء مستوى **المعوقات التي تواجه المنظمات الغير الحكومية في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية كما يحددها المسئولون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.28)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول عزوف الشباب بالمجتمع عن المشاركة في حملات التوعية التي تنفذها المنظمات الغير الحكومية حول التغيرات المناخية بمتوسط حسابي (2.52), ثم جاء بالترتيب الثاني غياب الإعلان الكافي عن جهود المنظمات غير الحكومية في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المنتاخية بمتوسط حسابي (2.47), وجاء في النهاية قلة توافر العدد الكافي من المتخصصين ذوى الكفاءة بالمنظمة بمتوسط حسابي (2.10) .

خامساً: مقترحات مواجهة المعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية:

جدول (13) : يوضح مقترحات مواجهة المعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية

م	العبارات	الشباب ن= (112)			المسئولون ن= (37)		
		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
1	وضع المنظمات غير الحكومية خطط مشتركة لتوعية الشباب بالتغيرات المناخية	2.09	0.74	9	2.70	0.59	7
2	إعلان المنظمات غير الحكومية عن جهودها في مجال توعية الشباب بالتغيرات المناخية	2.17	0.68	5	2.75	0.52	4
3	تطوير المنظمات لبرامجها بالشكل اللازم لتوعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية	2.10	0.73	8	2.84	0.46	2
4	توفير التمويل اللازم لتنفيذ مبادرات مشتركة بين المنظمات الغير الحكومية لتوعية الشباب بالتغيرات المناخية	2.31	0.73	2	2.87	0.37	1

م	العبارات	الشباب ن= (112)			المسئولون ن= (37)		
		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
5	استثارة الشباب للمشاركة في البرامج البيئية التي تنفذها المنظمة	2.55	0.66	1	2.55	0.75	10
6	إكساب فريق العمل بالمنظمات الغير الحكومية الخبرة اللازمة لتوعية الشباب بالتغيرات المناخية	2.2	0.80	7	2.67	0.65	8
7	تنسيق المنظمات لغير الحكومية جهودها بشكل يحقق أهدافها في مجال التغيرات المناخية	2.25	0.83	4	2.73	0.53	5
8	تبادل المنظمات الخبرات المرتبطة بالمجال البيئي	2.3	0.73	6	2.81	0.48	3
9	توعية الشباب بأهمية المشاركة في الندوات التي تنفذها المنظمة لتنمي معارفهم البيئية	1.99	0.82	10	2.72	0.63	6
10	استخدام وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي لتوعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية	2.26	0.78	3	2.64	0.61	9
	المتغير ككل	2.21	0.30	مستوى متوسط	2.75	0.43	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **مقترحات مواجهة المعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية كما يحددها الشباب** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.21)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول استثارة الشباب للمشاركة في البرامج البيئية التي تنفذها المنظمة بمتوسط حسابي (2.55), ثم جاء بالترتيب الثاني توفير التمويل اللازم لتنفيذ مبادرات مشتركة بين المنظمات الغير الحكومية لتوعية الشباب بالتغيرات المناخية بمتوسط حسابي (2.31), وجاء في النهاية توعية الشباب بأهمية المشاركة في الندوات التي تنفذها المنظمة لتنمي معارفهم البيئية بمتوسط حسابي (1.99) .

بينما جاء مستوى **مقترحات مواجهة المعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية كما يحددها المسئولون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.28)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول توفير التمويل اللازم لتنفيذ مبادرات مشتركة بين المنظمات الغير الحكومية لتوعية الشباب بالتغيرات المناخية بمتوسط حسابي (2.87), ثم جاء بالترتيب الثاني تطوير المنظمات لبرامجها بالشكل اللازم لتوعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية بمتوسط حسابي (2.84), وجاء في النهاية استثارة الشباب للمشاركة في البرامج البيئية التي تنفذها المنظمة بمتوسط حسابي (2.55) .

سادساً: اختبار فروض الدراسة:

- **اختبار الفرض الأول للدراسة:**

جدول (14) : يوضح مستوي آليات المنظمات غير الحكومية في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية

م	الآليات	المسئولين ن= (37)			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	التعاون	2.28	0.46	متوسط	4
2	الاتصال	2.29	0.36	متوسط	3
3	التنسيق	2.31	0.44	متوسط	2
4	التبادل	2.33	0.39	متوسط	1
المستوي ككل		2.30	0.40	مستوى متوسط	

- يوضح الجدول السابق أن مستوي آليات المنظمات الغير الحكومية في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية كما يحدده المسئولون جاء بمتوسط (2.30) وهو معدل متوسط , حيث جاء علي الترتيب التالي : الترتيب الاول التبادل بمتوسط حسابي (2.33) ، الترتيب الثاني التنسيق بمتوسط حسابي (2.31) ، وجاء في الترتيب الاخير التعاون بمتوسط حسابي (2.28) بما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة وهو " من المتوقع أن يكون **مستوي آليات المنظمات غير الحكومية في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية متوسطاً"**

- **اختبار الفرض الثاني للدراسة:**

جدول (14) : يوضح مستوي أبعاد تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية

م	الابعاد	الشباب ن= (112)			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	الجانب المعرفي	2.08	0.21	متوسط	1
2	الجانب الوجداني والسلوكي	2.04	0.2	متوسط	2
3	الجانب المهاري	2.1	0.2	متوسط	3
المستوي ككل		2.07	0.42	مستوى متوسط	

- **يوضح** الجدول السابق أن **مستوي أبعاد تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية** كما يحدده الشباب جاء بمتوسط (2.07) وهو معدل متوسط , حيث جاء علي الترتيب التالي : الترتيب الاول الجانب المعرفي بمتوسط حسابي (2.08) ، الترتيب الثاني الجانب الوجداني والسلوكي بمتوسط حسابي (2.04) ، وجاء في الترتيب الاخير الجانب المهاري بمتوسط حسابي (2.1) بما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة وهو " من المتوقع أن يكون **مستوي تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية متوسطاً"**

- **اختبار الفرض الثالث للدراسة :**

جدول (18) :يوضح العلاقة بين آليات المنظمات غير الحكومية وتنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية (ن=112)

م	ابعاد تنمية الوعي البيئي / الآليات	الجانب المعرفي	الجانب الوجداني والسلوكي	الجانب المهاري	الأبعاد ككل
1	التعاون	**0.353	**0.337	**0.529	**0.570
2	الاتصال	**0.283	**0.432	**0.464	**0.481
3	التنسيق	**0.344	**0.347	**0.503	**0.520
4	التبادل	**0.427	**0.445	**0.384	**0.491
الآليات ككل		**0.522	**0.559	**0.481	**0.637

**** معنوي عند (0.01)** *** معنوي عند (0.05)**

يوضح الجدول السابق أن: توجد **فروق جوهرية دالة إحصائياً** عند مستوى معنوية (0.01) بين **آليات المنظمات غير الحكومية كما يحددها المسئولون** وأن أكثر الآليات

التي تستخدمها المنظمات الغير الحكومية في تنمية الوعي البيئي بمخاطر التغيرات المناخية هي علي الترتيب (التبادل – التنسيق – الاتصال – التعاون) ، **وتنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية كما يحددها الشباب** ، وأن أكثر جوانب تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية تمثلت في الجانب(المعرفي – الوجداني والسلوكي – المهاري).وقد يرجع ذلك الي وجود ارتباط طردي قوي كما إنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه بما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة وهو " **توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين بين آليات المنظمات غير الحكومية وتنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية.**

الثالث عشر: النتائج العامة للدراسة :

- **أثبتت نتائج الدراسة أن** مستوي آليات المنظمات الغير الحكومية في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية كما يحدده المسئولون جاء بمتوسط (2.30) وهو معدل متوسط , حيث جاء علي الترتيب التالي : الترتيب الاول التبادل بمتوسط حسابي (2.33) ، الترتيب الثاني التنسيق بمتوسط حسابي (2.31) ، وجاء في الترتيب الاخير التعاون بمتوسط حسابي (2.28) بما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة وهو " من المتوقع أن يكون **مستوي آليات المنظمات غير الحكومية في تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية متوسطاً"**
- **أثبتت نتائج الدراسة** أن **مستوي تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية** كما يحدده الشباب جاء بمتوسط (2.07) وهو معدل متوسط , حيث جاء علي الترتيب التالي : الترتيب الاول الجانب المعرفي بمتوسط حسابي (2.08) ، الترتيب الثاني الجانب الوجداني والسلوكي بمتوسط حسابي (2.04) ، وجاء في الترتيب الاخير الجانب المهاري بمتوسط حسابي (2.1) بما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة وهو " من المتوقع أن يكون **مستوي تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية متوسطاً"**
- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين آليات المنظمات غير الحكومية كما يحددها المسئولون وأن أكثر الآليات التي تستخدمها المنظمات غير الحكومية في تنمية الوعي البيئي بمخاطر التغيرات المناخية هي علي الترتيب (التبادل – التنسيق – الاتصال – التعاون) ، وتنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات

المناخية كما يحددها الشباب ، وأن أكثر جوانب تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية تمثلت في الجانب(المعرفي – الوجداني والسلوكي – المهاري).وقد يرجع ذلك الي وجود ارتباط طردي قوي كما إنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. بما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة وهو " **توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين بين آليات المنظمات غير الحكومية وتنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية.**

عاشرا : رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فاعلية آليات المنظمات غير الحكومية في تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية :

أولا: الأسس التي تعتمد عليها الرؤية المستقبلية:

1. التراث النظري للخدمة الاجتماعية بما يحتويه من أساليب ومفاهيم ومهارات تساهم فى مساعدة المسئولين بالمنظمات الغير الحكومية علي تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية.
2. الإطار النظري للدراسة الحالية , وما تتضمنه من معارف ومفاهيم متعلقة آليات المنظمات غير الحكومية وكذلك ما تتضمنه من معلومات عن تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية , والذي انطلقت منه الباحثة.
3. نتائج الدراسات والبحوث السابقة .
4. نتائج الدراسة الحالية والتي تعتبر من الركائز الأساسية التي اعتمدت عليها في بناء الرؤية المستقبلية .

ثانيا: أهداف الرؤية المستقبلية :

أ. تحقيق الوعي المجتمعي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

ب. تحديد الاليات التي تستخدمها المنظمات غير الحكومية في تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

ثالثا: البرامج والأنشطة اللازمة لتحقيق الرؤية المستقبلية وأهدافها:

1. عمل مجموعة متكاملة من الندوات واللقاءات المشتركة بين المنظمات الغير الحكومية بهدف مناقشة الاليات التي تستخدمها في تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية .
2. تنظيم حملات توعية للشباب حول طرق تنمية الوعي البيئي لديهم.

3. توفير الموارد المادية والفنية لتحسين برامج المنظمات الغير الحكومية لكي تستطيع تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية.
4. مشاركة الأخصائي الاجتماعي في تنفيذ كافة البرامج التي تقوم بها المنظمات الغير الحكومية من خلال توظيف معارفه وخبراته العلمية في ذلك .

رابعا: أهم الإستراتيجيات المناسبة لتحقيق الرؤية المستقبلية تتمثل في :

1-إستراتيجية التنسيق بين المنظمات غير الحكومية : بمعنى التنسيق بين المنظمات غير الحكومية على مستوى المجتمع وخلق شبكة معلومات عريضة عنها وعن البرامج التي تقدمها لتنمية الوعي البيئي للشباب .

2-إستراتيجية المساندة : وذلك من خلال مساندة الشباب وتنظيم جهودهم وتطوير وتنمية قدراتهم الفردية والمؤسسية بما يمكنهم فى نهاية الأمر من مواجهة وحل مشكلاتهم , وذلك عن طريق الاستخدام الأمثل للإمكانيات والموارد المتاحة لديهم ولدي المنظمة .

3-إستراتيجية التمكين :من خلال تمكين المنظمات غير الحكومية من تحسين المهارات الفردية والجماعية لأعضاء الجهاز الوظيفي وأعضاء الجهاز الإداري لإعادة السيطرة على ظروف العمل , وكذلك تمكين الشباب من امتلاك المعارف والخبرات والمهارات المرتبطة بتنمية وعيهم البيئي.

4- إستراتيجية تحسين قدرة المنظمات غير الحكومية على حل مشكلاتها : ويتم ذلك عن طريق جمع البيانات والمعلومات عن أداءها والاهتمام بالتغذية العكسية من أجل التخطيط لإصلاح جوانب القصور وسوء الأداء ، وتدريب أعضاء الجهاز الوظيفي بفروعها على حل المشكلات والتعامل مع الصعوبات التي تواجههم ، بما ينعكس علي فاعلية المنظمات غير الحكومية في تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

5- استراتيجية المشاركة : وذلك من خلال تشجيع جميع فئات المجتمع علي المشاركة في كافة أنشطة المنظمات الغير الحكومية التي تنفذها لحماية البيئة من التلوث .

خامسا: أهم التكنيكات المناسبة لتحقيق الرؤية المستقبلية :

1. تكنيك العمل المشترك : من خلال تكوين شبكات من المنظمات غير الحكومية المتفقة فى الأهداف لدعم برامج المنظمات غير الحكومية بهدف تنمية الوعي البيئي للشباب.

2. تكنيك تنمية الوعي الاجتماعي : من خلال تنمية الوعي البيئي للشباب من خلال تزويدهم بالمعارف والمعلومات والخبرات والمهارات المرتبطة بالوعي البيئي.
3. تكنيك تعزيز المشاركة التطوعية : تعزيز المشاركة التطوعية من جانب الشباب في أنشطة المنظمات غير الحكومية بهدف تنمية الوعي البيئي لديهم.
4. تكنيك الإقناع : ويتمثل ذلك فى قدرة المنظمة على إقناع الشباب بأهمية التطوع والمشاركة في خدمة البيئة التي يعيشون فيها لتنمية باقي الشباب بالمجتمع بمخاطر التغيرات المناخية .

سادسا: المهارات المناسبة لتحقيق الرؤية المستقبلية:

1. **مهارة الاتصال :** وذلك من خلال اتصال الأخصائي الاجتماعي بالمنظمات الاخري بالمجتمع لتنفيذ برامج مشتركة لتنمية الوعي البيئي للشباب .
2. **مهارة القدرة على إقامة علاقات مهنية ناجحة :** ويتمثل ذلك فى قدرة الأخصائي الإجتماعى على إقامة علاقات طيبة مع الشباب وأعضاء الجهاز الإداري وإقامة علاقات طيبة مع المانحين للمنظمة بهدف تنمية الوعي البيئي للشباب.
3. **مهارة حل المشكلة :** وذلك من خلال تحديد مشكلات تنمية الوعي البيئي للشباب وخطوات حلها وصولا إلي تقويم الحلول للتعرف علي ايجابيات وسلبيات الحلول .

سابعا: أهم الأدوات المناسبة لتحقيق الرؤية المستقبلية :

1. المقابلة : مع سكان الشباب لتشخيص مشكلاتهم والعمل على حلها من خلال إدارة المنظمة .
2. المؤتمرات : من خلال عقد الجمعيات المنظمات غير الحكومية بالتعاون مع المنظمات الاخري لتنفيذ برامج لتنمية الوعي البيئي للشباب .
3. الاجتماعات واللجان : داخل المنظمة وخارجها لتبادل وجهات النظر حول آليات المنظمات غير الحكومية في تنمية الوعي البيئي للشباب .

ثامنا:أهم الأدوار المناسبة لتحقيق الرؤية المستقبلية:

1- **دور المحلل :** يقوم الأخصائي الاجتماعي من خلال هذا الدور بجمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها وذلك عن طريق دراسة المشكلات التي تواجه الشباب وتعوق تنمية وعيهم البيئي وكذلك المشكلات التي تواجه المنظمة وتعوق قيامها بدورها في تنمية وعي الشباب بيئيا .

2- **دور الوسيط :** ويقوم الأخصائي الإجتماعى من خلال هذا الدور بوضع وصياغة إطار تفاهم بين الشباب والعاملين بالمنظمة ويكون هذا الإطار مبنى على تصحيح الأفكار الخاطئة بين جميع هذه الأطراف فيما يتعلق بدور المنظمات غير الحكومية في تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

3- **دور المنمى :** يقوم الأخصائي الاجتماعي من خلال هذا الدور بجعل آليات المنظمات غير الحكومية ملائمة لتنمية الوعي البيئي للشباب واتفاقها مع رغباتهم ووجود إشراف دوري على تلك الآليات وتقويمها .

4- **دور المنسق :** ويقوم الأخصائي من خلال هذا الدور بعمليات التنسيق بين أعمال ومسئوليات فريق العمل وتدعيم أعماله لزيادة فاعلية آليات المنظمات غير الحكومية في تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية .

5- **دور المرشد :** يقوم الأخصائي بتوجيه الشباب للمشاركة في أنشطة المنظمات غير الحكومية لتنمية الوعي البيئي لديهم بمخاطر التغيرات المناخية .

تاسعا: آليات تنفيذ الرؤية المستقبلية :-

1- تنمية قدرة المنظمات على الاستمرار لتحقيق التطلعات المستقبلية وتعزيز الاعتماد على الذات .

2- زيادة قدرة المنظمات غير الحكومية على التنافس معاً والتنافس بينها لاستخدام افضل الاليات لتنمية الوعي البيئي بمخاطر التغيرات المناخية.

3- تنمية قدرة المنظمات غير الحكومية على الاستفادة القصوى من كل مصادر المعرفة واستثمار كافة المعلومات والبيانات لتنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

4- توفير الدعم المالى الكافى واستخدام أساليب ادارية ملائمة تسمح بخلق مناخ ملائم للعمل مع ضمان توفير العنصر البشرى كماً ونوعاً وتنمية قدرته استمرار.

5- تعزيز الشراكة بين المنظمات غير الحكومية، مع التنسيق والتعاون، وتبادل المعلومات والحرص على التواصل المستمر بينهم لتنمية قدرتها على الالتزام بالمسئولية الاجتماعية لتنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية. .

6- الارتقاء بكفاءة الأداء وفعالية ما يقدم من خدمات للحكم على مدى الالتزام بالتنفيذ.

7- التنسيق (أهمية العمل بين المنظمات غير الحكومية لوضع خطة عامة لحماية البيئة من التلوث , وأيضا تنفيذ برامج مشتركة للتوعية بمخاطر التغيرات المناخية).
8- التبادل (تتبادل المنظمات غير الحكومية الموارد البشرية التي لديها معارف ترتبط بالتغيرات المناخية , مع أهمية تبادل البيانات المرتبطة بمخاطر التغيرات المناخية).
9- الاتصال (تتواصل المنظمات غير الحكومية لتنفيذ ندوات مشتركة لتوعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية , يوجد اتصال علي المستوي الافقي بين المنظمات غير الحكومية لتنفيذ حملات توعية للشباب حول الاسباب المؤدية لتلوث البيئة).
10- التعاون (تتعاون المنظمات غير الحكومية في تحديد اهم طرق الحفاظ علي البيئة من التلوث , تتعاون المنظمات غير الحكومية لتحديد أولويات تنفيذ التشريعات المقترحة أمام متخذي القرار للحفاظ علي البيئة من التلوث).

المراجع :

إبراهيم ، نيفين عبد المنعم محمد.(2008) . الإدارة البيئية ومساعدة الجمعيات الأهلية العاملة في مجال حماية البيئة على تحقيق أهدافها، بحث منشور"المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية"، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مـ5.

إبراهيم، نيفين فرج. (2022). التغيرات المناخية والأمن الغذائي في مصر. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة, 52(1).

إمام ، عائشة عبد الرسول .(2003). طبيعة عملية الاتصال بين المنظمات الحكومية فى مصر الواقع والمأمول ، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد الخامس عشر ، الجزء الثانى ، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

النمر ، محمد صبرى.(1996). أساليب الاتصال الإجتماعى "دراسات وقضايا الخدمة الاجتماعية", الإسكندرية، المكتب العلمى للكمبيوتر والنشر والتوزيع.

الوجيز ، المعجم. (1994). طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم.

بدوى ، أحمد زكى(1993). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.

بشير، هشام. (2020). رؤية مصر 2030 لقضية التغيرات المناخية وتأثيرها على أمن الشرق الأوسط. المؤتمر الدولي: مستقبل منطقة الشرق الأوسط - رؤية مصر 2030، القاهرة: جامعة عين شمس - مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية.

بغدادي واخرون ، سوزان يوسف .(2013).التحديات المعاصرة للنهوض بالوعي البيئي "دراسة تشخصية" ، بحث منشور بمجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد.

بن زكريا، احمد بن فارس. (1979). معجم مقاييس اللغة. دمشق: دار الفكر.

البنك الدولي. (2010). تقرير عن التنمية في العالم "التنمية وتغير المناخ". واشنطن العاصمة. البنك الدول

التغير المناخي. (2007). تقييم الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخIPCC.نيويورك: جامعة كامبردج.

درويش، يحي حسن. (1998). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية. القاهرة: الشركة المصرية للنشر سلونج مان.

رفاعي ، علاء صادق.(2003). التعاون بين أهالي المجتمع المحلي وعلاقته بمواجهة مشكلاته ,رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

السروجي وآخرون ، طلعت (2001) . التنمية الاجتماعية " المثال الواقع ", القاهرة, مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي .

سعد الدين ، امي محمد.(2015). التكامل بين الجهود الحكومية والأهلية في مواجهة مشكلات عمل الأطفال في الزراعة , رسالة دكتوراه , غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان .

سليمان ، هدى توفيق.(2000). تفعيل دور المنظمات الأهلية فى ظل العولمة ، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد الثامن ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

صادق، نبيل محمد.(1998). طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ,القاهرة, دار الثقافة للطباعة والنشر، 1998.

الطراونة ، محمد حسن .(2018). مستوي الوعي البيئي لدي طلبة كلية الأداب في جامعة الزيتونة الاردنية ، مجلة جامعة الخليل للبحوث.

عبد العال ، عبد الحليم رضا.(2006). تنظيم المجتمع النظرية والتطبيق ، القاهرة ، دار المهندس للطباعة والنشر .

عبد العال وآخرون ، عبدالحليم رضا .(1992). تنظيم المجتمع نماذج – مهارات – ادوار ، القاهرة , دار الحكيم للطباعة والنشر.

عبدالحليم رضا عبدالعال.(1986) تنظيم المجتمع النظرية والتطبيق ، القاهرة ، المطبعة التجارية الحديثة ، ص 70.

عبد اللطيف ، رشاد أحمد .(1998). نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار النهضة العربية، 1998م.

عبد اللطيف ، رشاد أحمد.(1995). أساسيات طريقة تنظيم المجتمع ،القاهرة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية .

عبد اللطيف، رشاد أحمد.(1999). نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية "مدخل متكامل" ،الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، 1999.

عبد المجيد، إيمان مصطفي & جاد الله ، أماني مغاوري. (2021). وعي المرأة الريفية بآثار التغيرات المناخية على الأمن الصحي، وكيفية مواجهتها دراسة بقرية سنهور المدينة مركز دسوق محافظة كفر الشيخ. مجلة الاقتصاد الزراعي والتنمية الريفية, 7(1) .

عبد المجيد، لبني محمود (2005). خبرات وتجارب دولية في التوعية المجتمعية، المؤتمر التاسع عشر للخدمة الاجتماعية والإصلاح الاجتماعي في المجتمع العربي المعاصر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، القاهرة .

عبداللطيف ، رشاد أحمد.(2007). تنمية المجتمع المحلى، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

علي ، ماهر أبو المعاطي.(1997). الخدمة الاجتماعية والإدارة المحلية "أسس نظرية وممارسة ميدانية" ،الفيوم ، مركز الصفوة للنشر والتوزيع .

عمارة ، محمد محمد جاد الله .(2009) . مؤشرات تخطيطية لتفعيل الإدارة البيئية فى ضوء المتغيرات بعنوان العالمية المعاصرة "دراسة وصفية تحليلية مطبقة على جهاز شئون البيئة بالإسكندرية", , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان.

العمري ، أبو النجا محمد.(2000). تنظيم المجتمع والمشاركة الشعبية ,الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

العمري، أبو النجا محمد.(2002). آثار معوقات التنسيق بين الجمعيات الأهلية ، دراسة مقارنة ، بحث منشور فى المؤتمر العلمي الخامس عشر ، الخدمة الاجتماعية والسلام الاجتماعى ، المجلد الثالث ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، 20 – 21 مارس.

فتحي ، مديحه مصطفي.(1995). مفهوم العملية التنسيقية في طريقة تنظيم المجتمع ، القاهرة

قنديل ، أماني.(1998). العمل الأهلي والتغيير الاجتماعي ، منظمات المرأة والدفاع والتنمية في مصر ،القاهرة ، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام .

قنديل ، أماني.(2000). المجتمع المدني في مصر في مطلع ألفية جديدة ،القاهرة ، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام.

قنديل ، إيهاب يوسف(2007). تنمية الوعي البيئي والصحي من خلال تدريس القصص الحركية في درس التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية.

محمد ، أسماء سعيد.(2001). دراسة تقويمية لجهود الجمعيات الأهلية في مواجهة المشكلات البيئية ؛ رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية.

محمد ، مخلص رمضان.(2015). تقويم برامج منظمات المجتمع المدنى فى تفعيل الحقوق الاجتماعية والسياسية للمرأة ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان.

مسعود، سيد رجب وعنبر، محمود. (2021). أثر التغيرات المناخية على بعض المحاصيل بمحافظة الفيوم (دراسة فى المناخ التطبيقي). مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية, 18(32).

مصطفى، تهاني نبوي.(2002). جهود مجلس مدينة شبرا الخيمة في مواجهة تلوث البيئة " (القاهرة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ؛ رسالة ماجستير ، غير منشورة.

Donna Hardina.(2002). Analytional skills in communing organization, New York, Columbia university Press.

Fang. Michigan.(2013). Do legal Reforms In Favor Of Women Improve their Economic And Political Outcomes? Evidence From India,Ph.D, Doctor of Philosophy University location United States, Michigan, ProQuest document ID

Food and Agriculture Organization of the United Nation,(2016). The State of Food and Agriculture: Climate Change Agriculture and Food Security, FAO, Rome, Italy.

Freeman, R.(1994). Small Group Pedagogy Consciousness Raising In Comparative Times, Routledge .

Hauser, N., Conlon, K. C., Desai, A., & Kobziar, L. N. (2021). Climate Change and Infections on the Move in North America. Infection and Drug Resistance, 14.

Helene, D. and others (2005). The role of NGOs in global health research for development. Health Research Policy and Systems.This article is available from: http://www.health-policysystems.com/content/3/1/3 .

Hilary, N. (1998) . Indigenous people in a Multicultural society , social work.

Morales-Giner, P., & Ramos, C. (2022). The Migration and Climate Change Nexus. Contexts, 21(2).

Richard, W.(1992). Organization, U.S. A, Prentice – Hall International. Inc, 1992.